معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية بثانويات وادي حضرموت والحلول المقترحة لها من وجهة نظر المعلمين

د. عبد القادر صالح ابوبكر الحبشي*

د. محمد حسن علي مقبيل**

ملخص:

استهدف البحث التعرف على معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية بثانويات وادي حضرموت والحلول المقترحة لحلها، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة البحث استبانة مكونة من (37) فقرة موزعة على خمسة مجالات تم التحقق من صدقها وثباتها، وشملت العينة(35) معلمًا من المدارس الثانوية للذكور والإناث، بنسبة بلغت 43٪من إجمالي المجتمع، ولتحليل البيانات استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتوصل الباحثان إلى نتائج أهمها: أن المعوقات الاقتصادية احتلت المرتبة الأولى من بين المعوقات التي تقف دون ممارسة الأنشطة التعليمية، تليها في المرتبة الثانية المعوقات التعليمية. ودلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة تعزى لمتغير(ثانويات الذكور والإناث) .

وأوصى الباحثان بالآتي: وضع الخطط الخاصة بالأنشطة المدرسية، توفير الأماكن والأدوات لتنفيذ الأنشطة، وضع حصص خاصة بالأنشطة في الجدول المدرسي الأسبوعي، تأهيل الكوادر لإدارة الأنشطة وتنفيذها، التوعية بأهداف وأهمية الأنشطة، توفير الحوافز والمخصصات المالية لتنفيذ الأنشطة المدرسية.

الكلمات المفتاحية:المعوقات؛ الأنشطة المدرسية؛ ثانويات وادي حضرموت؛ الحلول المقترحة.

* أستاذ أصول التربية المشارك – جامعة سيئون/حضرموت/ اليمن.

** رئيس قسم المناهج وطرائق التدريس –أستاذ مناهج وطرائق التدريس المشارك –جامعة سيئون/حضرموت / اليمن.

Obstacles to the practice of school activities in Wadi Hadramout High schools and the porposed solutions for them from the teachers point of view

Abstract

The research objective is to identify the obstacles that stand in the way of implementing school activities at Al-Wadi and Sahara secondary schools in Hadramout governorate, as well as to recognize the proposed solutions for them. To solve the problem, the researchers have used the descriptive and analytical approach depending on a questionnaire as a tool of study. The questionnaire consisted of 37 articles which were distributed into five areas whose validity and consistency were verified. The sample that was chosen has included (35) teachers; males and females secondary schools at a rate of 43٪ from the total number of teachers. The researchers have used arithmetic averages and standard deviants to analyze the data. As a result, the research study has reached these outcomes of which were:

Economic barriers ranked as the first among the obstacles that prevent the implementation of educational activities, followed by the second place that refers to the educational barriers.

One of the most recommendations of the research was:

Drawing up plans, specially related to school activities, providing the appropriate places and tools to implement activities, arranging classes specialized for such activities on school schedules, working on qualifying teachers to implement and manage school activities, raising awareness of the goals and importance of school activities, and providing incentives and allocations in order to implement the activities.

Keywords: Obstacles, School Activities, Wadi Hadramout Secondary Schools, Suggested Solutions.

مقدمة:

تعد الأنشطة المدرسية ركيزة أساسية من ركائز المنهج المدرسي، بل تعتبر العمود الفقري في بناء شخصية الطلاب حيث إن وظيفة المدرسة تغيرت عبر المسيرة التربوية والتعليمية فهي لم تعد مكانًا لحشو أذهان الطلاب بالمعلومات، بل أصبحت تهدف إلى تنمية الفرد عقليًا ووجدانياً وجسميًا وانفعاليًا واجتماعيًا وإعداده للحياة ويتحقق ذلك من خلال الممارسة الفعلية لألوان الأنشطة المدرسية المختلفة، ومن هذا المنطلق فإن الأنشطة المدرسية هي الخيار الملائم للبدء في استيعاب التقنية الحديثة والعمل على توليد وابتكار النماذج الجديدة وفق متطلبات الحياة في المجتمع.

وتشكل الأنشطة المدرسية الرافد المهم لرسالة المدرسة التربوية وهدفها مساعدة الطالب كفرد وكعضو في جماعة، وكمواطن في المجتمع، كما تعمل على تهيئته سيكولوجيًا وفسيولوجيًا، وتزوده بالجوانب المعرفية والتعليمية إلى أقصى حد ممكن لتحقيق نموه المتكامل في شخصيته، وإعداده لحياة أفضل بتوجيه سلوكه نحو السلوك الإيجابي الأمثل، فالأنشطة المدرسية الناجحة تدرب الطلاب على التفكير الواقعي واحترام النظم وأداء الواجبات وتحمل المسؤولية، وهي تخدم النشاط الحر بحيث يكون فاعلاً ومؤثرًا في الميدان التعليمي والمجتمع على حد سواء.(القطيش،2011م، 65) .

وتمثل الأنشطة المدرسية أحد عناصر المنهج التربوي وهي أنشطة يقوم بها الطالب خارج الفصل الدراسي. وتتميز الأنشطة المدرسية بخصائص عدة منها، إتاحة الفرصة للطلبة لممارسة حريتهم والإحساس بالحرية أثناء النشاط كما أنها تزودهم بمهارات اجتماعية وعلمية وعملية وأخلاقية يشق عليهم اكتسابها داخل الفصل الدراسي (أمل، رهان، 2019م، 3) .

وتظهر أهمية الأنشطة المدرسية في أنها تسهم في استغلال طاقات الطلاب وتسخيرها في جوانب عدة مثل الإذاعة المدرسية وكتابة اللوحات الحائطية ورسمها والإشراف على المجلات والنشرات في المدرسة الأمر الذي يسهم في تقوية العاطفة بين الطلاب ويزيد من فرص استغلال أوقاتهم بما يعود عليهم بالنفع(المنيف،1995م) .

وللنشاط المدرسي أهمية خاصة في المرحلة الثانوية حيث تتطور لدى الطلبة في هذه المرحلة القدرة على الانتظام في جماعات والتعاون معها بطريقة إيجابية منتجة؛ ولذا فإن هذا الأمر يتطلب تهيئة بيئة مناسبة لتمكين الطلبة من إظهار التعاون الجماعي وإظهار الأخوة الصادقة إضافة إلى العمل على إعداد الطلاب للتكيف مع المجتمع وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن الذات والابتكار.(سالم،2001م) .

فالأنشطة المدرسية تجعل المدرسة خلية اجتماعية مليئة بالتفاعل والنشاط، فيها حيوية ونشاط وعمل وتجارب ولاسيما إذا طبقت هذه الأنشطة وفقاً لأهداف وأساليب سليمة تطبيقًا علميًا وعمليًا مبنيًا على اقتناع القائمين عليها بأهميتها في حياة النشء وحياة المجتمع، كما أنها تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير ضرورية لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة (قهوجي،2010م) .

ومن خلال ما سبق يرى الباحثان أنه من الضروري على المؤسسة التربوية بكافة عناصرها: الوزارة، ومكاتب التعليم والإدارة العامة للنشاطات الطلابية، وإدارات المدارس، والمعلمين، والطلاب أنفسهم الاهتمام بالأنشطة المدرسية في المرحلة الثانوية، لما لهذه المرحلة من أهمية وخصوصية في حياة الطلاب.

ومن أجل أن تحقق الأنشطة المدرسية أهدافها بما يراعي احتياجات ورغبات وميول واتجاهات الطلاب فإن ذلك يتطلب دراسة ميدانية لواقع هذه الأنشطة وتحديد المعوقات التي قد تعترض تنفيذها والوصول إلى أهم المقترحات المناسبة من أجل التغلب على تلك المعوقات التي تحول دون ممارسة الأنشطة المدرسية وهذا ما يسعى البحث الحالي إلى دراسته .

مشكلة البحث:

بالرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة المدرسية في الجانب التربوي فإنه قد يواجهها العديد من المعوقات التي تطفئ بريقها وتعيق إشهارها وتطبيقها؛ ولذا فإن الباحثين يقومان بهذا البحث لمعرفة معوقات ممارسة الأنشطة التربوية في ثانويات وادي حضرموت والحلول المقترحة لحلها.

ويمكن تحديد أسئلة الدراسة في الآتي:

1. ما معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية بثانويات وادي حضرموت ؟
2. ما الحلول المقترحة لحل المعوقات لممارسة الأنشطة المدرسية بثانويات وادي حضرموت ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الثانويات بوادي حضرموت تبعًا لمتغير ثانويات الذكور والإناث؟

أهداف البحث :

1. معرفة المعوقات التي تواجه المعلمين بالمدارس الثانوية بمناطق وادي حضرموت في ممارسة الأنشطة المدرسية بثانويات وادي حضرموت من وجهة نظرهم.

2. توضيح أهم الحلول المقترحة للتغلب على المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية بثانويات وادي حضرموت.

3. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمعوقات التي تواجه المعلمين في ممارسة الأنشطة المدرسية بالمدارس الثانوية بوادي حضرموت تبعًا لمتغير ثانويات الذكور والاناث.

أهمية البحث:

1- يعالج جانبًا مهمًا في العملية التربوية، وعاملاً من العوامل الرئيسة في نجاح عملية التعليم، حيث من المتوقع أن يظهر هذا البحث رؤية بالمعوقات (التعليمية والتنظيمية والاجتماعية والاقتصادية، التي تحول دون تنفيذ الأنشطة المدرسية.

2- يظهر أهم الحلول التي قد تسهم في التغلب على المعوقات التي تقف دون ممارسة الأنشطة المدرسية بالمدارس الثانوية بوادي حضرموت والتي تشكل رافدًا للعملية التعليمية، وما ينتج عن ذلك من تحسين في العملية التربوية.

3- الفائدة التي تعود على المدرسة وعلى المجتمع وعلى الطلاب أنفسهم من خلال تطوير إبداعا تهم وابتكاراتهم وإشباع رغباتهم وميولهم واتجاهاتهم وقضاء أوقات فراغهم وربطهم بالمعلمين والمدرسة وبالمجتمع.

حدود البحث :

الحدود الموضوعية: تقتصر على معرفة معوقات ممارسة الانشطة المدرسية بثانويات الوادي بمحافظة حضرموت والحلول المقترحة لحلها.

الحدود المكانية: مدارس التعليم الثانوي بمديرية شبام والحوطة بوادي حضرموت.

الحدود الزمانية: العام 2019- 2020م .

الحدود البشرية: جميع المعلمين بثانويات مناطق شبام، الحوطة، وادي حضرموت.

مصطلحات البحث:

المعوقات: وضع صعب يكتنفه شيء من الغموض يحول دون تحقيق الأهداف بكفاية وفاعلية، ويمكن النظر إليه أنه السبب للفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي أو على أنها الانحراف في الأداء عن معيار محدد مسبقًا(مجلة العلوم الإنسانية 2114، ص7) .

يعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها: " هي كل ما يحول بين النشاط الطلابي غير الصفي في المرحلة الثانوية وتحقيق أهدافه، فيما يتعلق بمحاور البحث، وتحددت تلك المعوقات في البحث الحالي بمعوقات متعلقة بالجانب الاقتصادي، ومعوقات متعلقة بالجانب التعليمي، ومعوقات متعلقة بالجانب التنظيمي، ومعوقات متعلقة بالجانب الاجتماعي .

الأنشطة المدرسية: هي البرامج التي تنظمها المدارس متكاملة مع البرامج التعليمي والتي يقبل عليها الدارس برغبته ويزاولها بشوق وميل تلقائي، بحيث تحقق الأهداف التربوية التي تؤدي إلى نمو في خبرة الدارس (Darweesh, A.(2005) .

التعريف الإجرائي:

يعرف الباحثان الأنشطة المدرسية بأنها: مجموعة من الأنشطة الحرة التي يمارسها ويشارك فيها المتعلم خارج الصف بأشكال مختلفة من خلال جماعات النشاط مثل(الرحلات والتمثيل، والموسيقى، والرياضة، وبعض الهوايات المختلفة في المدرسة) .

الإطار النظري:

الأنشطة التربوية المدرسية:

تتمثل متعة التعلم وفاعليته في أنه يقترن بنشاط تربوي يمارس داخل وخارج الصف الدراسي، وهذا بدوره يضيف إلى التعلم حيوية وحركة وحرية وواقعية، ويكسب المتعلم خبرات وفوائد وآداب وأخلاق تشبع رغباته وتلبي احتياجاته وتنمي اهتماماته، إضافة إلى تأثير ذلك المباشر أو غير المباشر في التحصيل الدراسي للمتعلمين(أحمد ،صالح 2014) .

ولقد احتلت الأنشطة المدرسية منذ مطلع القرن العشرين مكانة مهمة في المنهج الدراسي التربوي، ولقد كانت هذه البدايات من خلال جهود الرواد الذين مهدوا الطريق لمفاهيم جديدة في عالم التربية والتعليم، بأخذهم زمام المبادرة وتلبيتهم لاهتمامات الناشئة التي تحقق رغباتهم الصفية واللاصفية من نشاطات تصبغ شخصياتهم العلمية والتربوية على نحو متكامل، وتجعل من المدرسة مكان جاذب لا طارد لهم (مقبل 2012: 7) .

ولقد أجمعت العديد من الدراسات على أن الأنشطة المدرسية هي ملازمة للمنهج المدرسي، ولا تقل أهمية عن النشاط المصاحب للمنهج، وإذا كان المنهج المدرسي يهتم بتنمية الجانب العقلي والمعرفي للطلاب، فإن الأنشطة هي المسؤولة عن تنمية باقي جوانب الشخصية، وبقدر تفاعل الطلاب مع ما يقدم لهم من مناهج دراسية وأنشطة بقدر ما يكتسبون من مهارات(حيزية، 2016) .

وكان التوجه لهذه الأنشطة يواجه بعض الانتقادات لكونها ذات شأن أكبر من البرامج الأكاديمية المدرسية، حيث كان الإدراك موجه إلى أن مثل هذه البرامج تمنح العديد من الطلاب والطالبات قدر كبير من المشاركة والاندماج في المدرسة بقدر لا توفره البرامج الأكاديمية البحتة، مما يقلل من تعلق الطلاب بالبرامج الأكاديمية (العجمي وآخرون، 2016 : 2).

إلا أن المؤسسات التربوية أدركت أهمية هذه الأنشطة، ومن ثم بدأت في الاهتمام على اختلاف مراحلها وتوجهاتها بالنشاط الطلابي إلى جانب اهتمامها بالمنهج الدراسي في تربية الطالب، ومن ثم فإن النشاط والمنهج أصبحا أمرين متلازمين لا غنى لأحدهما عن الآخر، فهما جناحا التربية التي لا تحلق إلا بهما، فالأنشطة تعد من العناصر التي تدعم العملية التعليمية التربوية داخل وخارج حدود المؤسسات التربوية(البركاني 2009 ،2) .

وحتى تكون الأنشطة الطلابية محققة لأهدافها فلابد من ربطها بعنصرين الأول: توجيهها نحو فعاليات المنهاج وتحقيق متطلباته والثاني توجيهها نحو الحياة بشكل عام فتكون مرتبطة بالبيئة الاجتماعية والطبيعية التي يعيشها الطالب (المطيري،2012، 2) .

ومن ثم فإن الأنشطة المدرسية يجب أن تهتم بتنمية جميع المهارات الطلابية لتعويض أي نقص أو قصور في المناهج الدراسية، حيث إن اكتساب الطالب لمهارات الأنشطة المدرسية تعطي للمعلم الفرصة في تهيئة المناخ المحيط بالطالب، بحيث تساعده على النمو وفقًا لمطالب نموه وحاجاته النفسية والجسمية (البركاني،2009، 3) .

مفهوم الأنشطة المدرسية:

لقد أهتم العديد من علماء التربية بتحديد مفاهيم للأنشطة المدرسية نظرا لأهميتها في العملية التربوية وفيما يأتي أهم بعض المفاهيم لها:

فقد عرفت دائرة المعارف الأمريكية النشاط المدرسي بأنه "ا لبرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية أو البيئية أو الأندية (الجماعات أو الجمعيات أو الفرق)

ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية (Taylor, 1970) .

ويري البسيوني أن الأنشطة المدرسية هي وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل المعلمين مع البيئة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من مصادر طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية، بهدف إكسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم وقيمهم واتجاهاتهم بطريقة مباشرة (البسيوني1962) .

بينما ينظر شحاته إلى النشاط المدرسي على أنه" الأعمال التي تنظمها المدرسة لتلاميذها في غير حصص الدراسة كالرحلات والحفلات والألعاب الرياضية والهوايات، وما إلى ذلك، أوانه الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم في سبيل إنجاز أهدافا بعينها.(شحاته1989) .

والنشاط المدرسي هو "نشاط موجه خارج الفصل يعبر فيه التلاميذ عن ميولهم ويشبعون من خلاله حاجاتهم كما يتعلمون فيه مهارات وصفات يصعب تعلمها في الفصل العادي مثل التعاون مع الغير وتحمل المسؤولية وضبط النفس واحترام العمل اليدوي واتقان مهاراته (سليم2010) .

وتعرف الأنشطة المدرسية بأنها: الأعمال التي تنظمها المدرسة للطلاب في غير حصص الدراسة كالرحلات والحفلات والألعاب الرياضية والهوايات(أمر الله طه2009، ص23) .

كما تعرف الأنشطة المدرسية بأنها الأنشطة التي لا يتناول فيها المعلم أي نشاط تعليمي مقرر في المناهج فهي أنشطة تزاول خارج الصف وهي أنشطة اختيارية بالنسبة للمتعلم فهي مفتوحة لمن يرغب من التلاميذ (منشور وزارى،2011) .

ومما سبق يتضح أن المفاهيم بعضها يتعلق بالنشاطات الصفية، والبعض الآخر يتعلق بالنشاطات غير الصفية فيما يدمج بعضها بين النشاطات الصفية وغير الصفية، إلا أنها جميعا تؤكد على أن النشاط المدرسي يشير إلى تلك النشاطات التي تمارس من قبل الطالب ويكون هدفها صقل شخصيته وتحسين تحصيله الدراسي.

فلسفة الأنشطة المدرسية:

تعد الأنشطة المدرسية من الأهمية بمكان فيما يتعلق بالعملية التربوية، ولا تمارس هذه الأنشطة بشكل ارتجالي بغرض الترفيه فقط، ولكنها تقوم على فلسفة وأسس علمية يضعها الخبراء في التخصصات الدراسية المختلفة.

والفلسفة التي تقوم عليها الأنشطة المدرسية تتمثل في الرغبة في تعميق المفاهيم لدى الطلاب، وتدعيم القيم لبناء الشخصية المتكاملة، مع تشجيع الطلاب على ممارسة التعلم الذاتي وإكسابهم القدرة على الإبداع والابتكار، وكذلك اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب وتنميتها وتوجيهها التوجيه السليم، وتعويدهم على الجد وحسن استثمار الوقت وتنظيمه، مع إكسابهم القدرة على التخطيط والتنسيق وتحمل المسؤولية، وكذلك فتح مجال المنافسة الشريفة بينهم، وإيجاد فرص وبرامج ترويحية هادفة ومناسبة تحقق وظائف تشخيصية ووقائية وعلاجية لبعض المشكلات التي يعانون منها، كمشكلات سوء التكيف والخجل والانطوائية والأنانية.

مجال النشاط المدرسي:

للأنشطة المدرسية مجالات متنوعة، لغرض إيجاد بدائل يستطيع الطلاب المشاركة فيها، ومن أهم الأنشطة المدرسية الأنشطة الآتية:

مجالات الأنشطة البدنية والرياضية: وتشمل جميع الرياضات والأنشطة الحركية التي تتناسب مع قدرات واستعدادات التلاميذ، وكذلك الجوانب العلمية والنظرية للحركة والنشاط البدني والرياضي.

مجال الأنشطة الثقافية: ويشمل الإذاعة وصحف الحائط والإعلام واستخدامات المكتبة المدرسية والمعارض والكتابة والقراءة والندوات وكل ما يرتبط بالتنمية الثقافية.

مجال الأنشطة الفنية:

ويشمل الجوانب الفنية في مجملها كالرسم والتمثيل المسرحي والأشغال والتصوير والنحت والأعمال اليدوية.

مجال الأنشطة الاجتماعية:

ويشمل جميع الأنشطة التي يكون الهدف منها التنمية الاجتماعية ويشترك بها أكثر من تلميذ، كالحفلات والزيارات والأعمال التطوعية وجميع المجالات الأخرى كالنشاط الصحي والغذائي والنشاطات اللاصفية.

مجال الأنشطة البيئية:

ويشمل الأنشطة ذات العلاقة المباشرة بالبيئة، كالرحلات الخلوية وتربية الطيور والحيوانات وحملات التوعية بالنظافة والمحافظة على البيئة.

مجال الأنشطة العلمية:

ويشمل التجارب في جميع المجالات العلمية وزيارة المصانع والمسابقات ا لعلمية.

مجال أنشطة الحاسب الآلي:

ويشمل جميع استخدامات الحاسب الآلي المتعددة وبرامجه(عبد الكريم2013، 51) .

أهمية الأنشطة المدرسية: لاشك أن الأنشطة المدرسية والتنظيمات الطلابية تجعل من المدرسة مجتمعا متكاملاً يموج بالأنشطة الحيوية، وتجعل المدرسة خلية متفاعلة نشطة توجه الجيل الصاعد إلى خدمة المجتمع الذي يعيش فيه، ويبث فيهم روح الجماعة ويدربهم على القيادة الجماعية والتشاور والتعاون الجماعي والتفاهم المتبادل.

وتتمثل أهمية الأنشطة المدرسية في كونها تتيح للمتعلم فرصة التعرف على ميوله، وتنمية مواهبه التي يتمتع بها، وإشباع احتياجاته حيث يعيش في مناخ يساعده على تبادل الخبرات مع الآخرين طلابا ومعلمين، ويطلع من خلالها على امكانات المدرسة لينمي مواهبه ويصقلها، فيشعر بالرضاء النفسي وينمي لديه الحس الاجتماعي نموًا سليما(أبو نصر2009) .

ويرى المطيري (2012) أن أهمية الأنشطة المدرسية الطلابية تتمثل في فوائدها للطلبة حيث تنبع أهميتها من كون الطلبة اللذين يشاركون فيها تكون لديهم القدرة على التحصيل والإنجاز الاكاديمي، ويتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة كما يتسمون بالإيجابية ويتمتعون بروح قيادية، ويعدون أكثر ثقة بأنفسهم، ويمتازون بالإصرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم، كما أن النشاط الطلابي ليس منفصلاً عن المواد الدراسية الأخرى، بل إنه يتخلل كل المواد الدراسية، فهو جزء مهم من المنهاج بمعناه الواسع، وهو عنصر مهم في بناء شخصية المتعلم وصقلها.

ويمكن تلخيص أهمية النشاط الطلابي فيما يأتي:

- يسهم النشاط الطلابي في الكشف عن ميول وقدرات ومواهب المتعلمين، ويعمل على تنميتها، مما يكون له أبرز الأثر في توجيه المتعلم التوجيه التعليمي والمهني الصحيحين .
- يهيئ للمتعلمين مواقف تعليمية شبيهه بمواقف الحياة، إن لم تكن مماثلة لها، مما يترتب عليه سهولة استفادة المتعلم مما اكتسبه من معلومات ومعارف، وانتقال أثر ما تعلمه إلى حياته المستقبلية.

- يلبي احتياجات المتعلمين الاجتماعية والنفسية كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصداقة والتقدير وتحقيق الذات.
- يحفز المتعلمين على التعلم ويجعلهم أكثر قابلية لموا جهة المواقف التعليمية والتفاعل مع ما تقدمه المدرسة لهم.
- يساهم على الارتقاء بالمستوى الصحي للمتعلم.
- يساهم في بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم وزملاؤه من جهة وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والمجتمع من جهة أخرى.
- يعزز لدى المتعلم الاستقلال والثقة بالنفس والرغبة في تحمل المسؤولية من خلال إشراكه في انتقاء الأنشطة وتنفيذها.(المطيري، 2012، 13، 14- 15) .

وظائف النشاط المدرسي:

لاشك أن النشاط المدرسي يشكل أهمية كبيرة للطلاب، فهو يتيح لهم الفرصة لمواجهة خبرات متنوعة، مما يمكنهم من التعامل بمهارة مع ما يواجهونه من مواقف حياتية متنوعة، فضلاً عن أن النشاط المدرسي له وظائف متعددة تتلخص فيما يأتي:

الوظيفة النفسية:

تتيح تلك الأنشطة للتلاميذ الفرص الطبيعية الملائمة التي تنمي الثقة بالنفس والتخفيف من حدة القلق والاضطرابات النفسية المختلفة، مما يؤدي إلى الصحة النفسية وتحمل المسؤولية والتسامح والعمل التعامل التعاوني.

الوظيفة التربوية:

حيث تتيح تلك الأنشطة فرصًا للتعلم لأنها جزء من البرنامج التعليمي، فمن خلالها يتم توسيع مدارك الطلاب وتعديل سلوكهم وتوجيهه نحو الاتجاه المرغوب، كما أنها تساعد

الطلاب للتعرف على قدراتهم وميولهم ورغباتهم ومن ثم تنميتها ليتم توسيع مجالات تلك الخبرات.

الوظيفة الاجتماعية:

تتيح تلك الانشطة الفرص الخصبة للمشاركة والتعاون والتعامل مع الآخرين مما يؤدي إلى مساعدة الطلاب على التكيف مع الحياة فهي جزء من الإعداد للحياة بشكل عام إضافة إلى أهميتها في تكوين العلاقات الاجتماعية والابتعاد عن التفرقة العنصرية أو العرقية والأنانية وذلك من خلال العمل الجماعي والتفاعل مع الجماعة(عبد الكريم، 2013 ، 54- 47) .

أهداف الأنشطة المدرسية:

للأنشطة المدرسة أهداف متعددة، إلا أن الأهداف العامة للأنشطة المدرسية تتمثل في غرس مبادئ وقيم ديننا الإسلامي الحنيف وترجمتها إلى واقع عملي وتعميقها في نفوس الطلاب، وكذلك ترسيخ القيم الاجتماعية، كالتعاون والمنافسة الشريفة والحوار البناء وتقبل الرأي الآخر بالإضافة إلى توثيق العلاقات الإيجابية بين الأسرة والمجتمع باعتبارها بيئات مؤثرة في سلوك الطلاب كما أنها تهدف إلى اكتشاف المهارات والمواهب الطلابية والعمل على تنميتها وتوجيهها التوجيه السليم لخدمة الفرد والمجتمع إضافة إلى خدمة المادة العلمية والعمل على تسهيل فهمها واستيعابها من خلال الممارسة الفعلية، كما أنها تهدف إلى تدريب الطلاب على التفكير الإيجابي لحل المشكلات والصعوبات التي تواجههم في حياتهم.(البركاني، 2009، 20 - 27) .

ومن أهداف الأنشطة المدرسية نشاط التوعية والإرشاد في تنمية المواطنة الصالحة لدى الطلاب تجاه دينهم وأمتهم ووطنهم، وتدريب الطلاب على الطلاقة في الكلام والجرأة، إضافة إلى توجيه النصائح والتوجيهات لعموم الطلاب (الفهيدي،2009) .

معايير الأنشطة الطلابية في ضوء الغرض منها:

يشير سليم(2010) إلى أن الفرق عظيم بين النشاط الذي نقصده ويحقق الغرض منه، وبين النشاط الذي لا يعدو مجرد لهو أوعبت، فالنشاط الهادف هو المشروط بشروط معينة والقائم على أسس محددة وهي:

_ يجب أن يكون النشاط موجهًا نحو هدف مرغوب فيه ويكون هذا الهدف واضحًا.

_ يجب أن يخضع هذا النشاط لعملية ملاحظة دقيقة لتقييم ميول الطلاب.

_ يجب أن يكون لهذا النشاط اتصال بالدراسة في الفصل، فقد تنشأ مشكلة في الفصل وتجد مجالا لبحثها ودراستها خارج الفصل الدراسي .

_ يجب أن يكون تقدير هذا النشاط على أساس قيمته التربوية.

_ يجب أن يكون هذا النشاط متنوع الجوانب بحيث يجد الطالب أكثر من فرصة للتعبير عن نفسه من خلال هذه الأنشطة.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت الأنشطة المدرسية، وذلك لتعدد الجوانب المتعلقة بهذه الأنشطة إضافة إلى تعدد هذه الأنشطة فضلاً عن أهمية هذه الأنشطة فيما يتعلق بالعملية التربوية، وفيما يأتي نتناول بعض هذه الدراسات.

-دراسة الثبيتي(2001) استهدفت هذه الدراسة التعرف على العوامل التي تسهم في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية، وأهم المشكلات التي تحد من إسهام الطالب في تلك الأنشطة، وقد شملت عينة الدراسة (327) من مشرفي الأنشطة المدرسية ومديري المدارس المتوسطة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث

وزعت على العينة استبانة خصصت لهذا الشأن، ولتحليل البيانات تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

-إن أفراد العينة يرون أن أهم ثلاثة عوامل تسهم بدرجة عالية في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة على المشاركة في الأنشطة المدرسية هي: وجود أصدقاء في النشاط، وشخصية رائد النشاط وقدرته على جذب الطلاب، وحسن تعامل مشرف النشاط مع الطالب.

_ كما بينت الدراسة أن هناك عشرين مشكلة تحد من إسهام الطالب في المشاركة في الأنشطة المدرسية وأهمها: عدم توفر الامكانات المادية والخامات، وعدم توفر المكان المناسب والورش، وقلة وعي الطلاب بأهداف النشاط.

دراسة العاصمي(2001) استهدفت معرفة أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة المدرسية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي تم صياغة استبانة تحتوي على مجموعة من الأسئلة وقد تم تحكيمها لمعرفة معامل الثبات والصدق وتم تطبيق الاستبانة على طلاب وطالبات من مراحل دراسية مختلفة سواء كانوا منضمَون لجماعات الأنشطة التربوية أو غير منضمَون بهدف أخذ آرائهم.

وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز الأسباب التي أسهمت في وجود هذه المشكلة وهي:

عدم تقديم الحوافز التشجيعية من إدارة المدرسة للمشرفين على الأنشطة والبرامج داخل المدرسة وخارجها، وعدم قيامها بالتقويم المستمر للأنشطة من أجل تقديم تغذية راجعة للرفع من مستواها، ووضع الحلول المناسبة لما يعترض جماعات النشاط في المدرسة من مشاكل .

_ ضعف الإعداد التربوي للمعلمين المكلفين بالنشاط ونظرة البعض إلى أن النشاط يشكل عبئًا إضافيًا عليهم وعدم التزامهم بحصص النشاط والتخطيط في تنفيذ برامجها وعدم وجود دليل مستقل للأنشطة وطرائق تنفيذها يساعد المعلم على الاسترشاد .

بينما هدفت دراسة المالكي (2003) إلى التعرف على أهمية استراتيجية توظيف النشاط المدرسي في تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عشوائية من مديري مدارس المرحلة الابتدائية ومعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بالمدارس التابعة لإدارة التعليم بلغت 185 (28مديرًا، 157 معلمًا) ، وتم إعداد استبانة لجمع معلومات البحث والوصول إلى أهدافه، وأظهرت النتائج قيمًا عالية في المتوسط الحسابي تجاه جميع المجالات (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، وأساليبه ووسائله، والتقويم) ما يدل على أهمية استراتيجية توظيف النشاط المدرسي في العملية التربوية.

وهدفت دراسة تالزما Talsma (2004) إلى تقويم واقع الأنشطة التربوية بمراحل التعليم العام ومردودها على الطلاب المشاركين فيها، وتكونت عينة الدراسة من (131) فردا من فئة القيادات التربوية و(760) طالبا مشاركا، وتم استخدام استبيان للتعرف على آراء عينة الدراسة، وتم التوصل إلى تزايد مشاركة الطلاب في النشاط من عام إلى آخر، كما أكدت النتائج على أن الطلاب يفضَلون الأنشطة الرياضية والثقافية مقارنة بالأنشطة الأخرى.

في حين كان الهدف من دراسة الدبسي (2009) التعرف على واقع الأنشطة التربوية والصعوبات التي تعترض تنفيذ هذه الأنشطة وأثرها على التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من(25) معلمة من معلمات الحلقة الأولى في مدينة دمشق و(20) طالبا وطالبة، (10) منهم يمارسون الأنشطة التربوية و(10) آخرون غير ممارسين للأنشطة التربوية، وتم استخدام استبانة من تصميم الباحث وتم التوصل إلى النتائج الآتية :

- أكد 92٪من أفراد العينة على عدم وجود حصص خاصة للأنشطة المدرسية.
- أكد 80٪من أفراد العينة على عدم وجود أماكن مخصصة للأنشطة التربوية .
- أكد 25 ٪ من أفراد العينة على عدم وجود مراعاة المناهج للأنشطة المدرسية .

وهدفت دراسة الجلاد(2009) التعرف على أثر استخدام العصف الذهني في تدريس مادة التربية الإسلامية على تحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس في دولة الإمارات، وتكونت عينة الدراسة من 28 طالبًا من طلاب الصف الخامس تم اختيارهم من مدرسة الابتكار النموذجية في دولة الإمارات، وأظهرت النتائج فروقًا بين مجموعتي الدراسة في درجة تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية وفي درجة مهارات التفكير الإبداعي على درجة الاختبار الكلي وعلى المهارات الثلاث (الطلاقة والمرونة والأصالة) لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام العصف الذهني.

أما دراسة البركاني (2009) فهدفت إلى التعرف على مدى إسهام الأنشطة غير الصفية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي النشاط بالمرحلة الثانوية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (150) مشرفًا بمنطقة مكة المكرمة، وتم تصميم استبانة من قبل الباحث شملت (7) محاور وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

تسهم الأنشطة اللاصفية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية بدرجة عالية ومتوسطة ولم تسجل درجة ضعيفة في المحاور السبعة، وأكدت النتائج على وجود قصور في ممارسة الأنشطة اللاصفية ويعود ذلك إلى غياب مفهوم النشاط لدى عدد كبير من المعلمين والمسؤولين .

وهدفت دراسة الحراحشة(2011) إلى التعرف غلى أثر تدريس التربية الإسلامية باستخدام المدخل الدرامي على تنمية بعض القيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي

بالأردن، وقد أظهرت نتائج هذا البحث الأثر الإيجابي لاستخدام المدخل الدرامي على تنمية القيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالأردن، وقد أكدت النتائج على أن المدخل التدريسي المستخدم والمتمثل في المدخل الدرامي (لعب الدور) أدى إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية القيم الدينية مقارنة بالأسلوب المعتاد المستخدم في تدريس نفس القيم لتلاميذ المجموعة الضابطة.

أما دراسة العقيل (2011) فقد هدفت إلى التعرف على أثر استخدام أنشطة علمية إثرائية مقترحة في تنمية عمليات التعلم التكاملية والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين في الصف السادس الابتدائي، واستخدم المنهج التجريبي، وشملت العينة (50) تلميذًا من تلاميذ الصف السادس ابتدائي، الملتحقين ببرامج الرعاية المسائية في مركز الرياض لرعاية الموهوبين وتضمنت الأدوات أنشطة علمية إثرائية مقترحة من إعداد الباحث تم تصميمها وبناؤها وفق برنامج رعاية الموهوبين المدرسين المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم، كما تضمنت الأدوات اختبار لقياس عمليات العلم التكاملية وبطاقة مقابلة للتلاميذ الموهوبين من إعداد الباحث، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق على كافة الأدوات لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يؤكد على فاعلية استخدام أنشطة علمية إثرائية مقترحة في تنمية عمليات العلم التكاملية والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين. بيمنا **هدفت دراسة القطيش(2011)** التعرف على مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي في مدارس مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية بالأردن من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (153) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث أداتين الأولى مكونة من(34) فقرة موزعة على خمسة مجالات،

والثانية من (11) نشاطًا وتم التأكد من صدق الأداتين وثباتهما، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي المرحلة الأساسية يمارسون النشاط المدرسي بدرجة متوسطة، والمجال الأكثر ممارسة التخطيط والأقل مجال التنفيذ، والنشاط الأكثر ممارسة للطلبة النشاط الثقافي كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء تعزى للجنس.

بينما هدفت دراسة المطيري(2012) إلى التعرف على درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في دولة الكويت، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغ عددهم(355) معلمًا في مختلف التخصصات في المدارس المتوسطة التابعة لمنطقة الأحمدي في دولة الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من(43) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وكشفت النتائج عن أن الدرجة الكلية لمستوى ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين مرتفعة ولقد جاء مجال النشاط الرياضي في المرتبة الأولى، بينما جاء مجال النشاط الديني في المرتبة الأخيرة، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي ووجود فروق في التخصص لصالح التخصصات الإنسانية، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين درجة ممارسة الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المعلمين وتحصيل طلبتهم في المرحلة المتوسطة.

وهدفت دراسة عبدالكريم (2013) إلى الكشف عن فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى الأداء بين المؤسسات التربوية، ومدى مساهمة هذا النشاط في الاستقرار النفسي والاجتماعي للتلميذ بالوسط المدرسي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة مكونة من (30) فقرة موزعة على خمسة أبعاد محاور، وطبقت الاستبانة على مجتمع يتكون من(120) مدير

مدرسة، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي تساهم في رفع مستوى الأداء بين مؤسسات التربية، وجاءت الفروق لصالح المؤسسات ذات الأداء الاجتماعي المرتفع.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق يتضح أن هناك تباينًا فيما يتعلق بأهداف الدراسات السابقة والتي تناولت الأنشطة المدرسية من جوانب مختلفة، حيث كان الهدف من بعض هذه الدراسات التعرف على العلاقة بين النشاط المدرسي والإنجاز مثل دراسة عبد الكريم(2013) والبركاني (2009) والعقيل(2011)، وكان الهدف من بعض الدراسات الأخرى تقويم واقع الانشطة المدرسية كدراسة المطيري(2012) وتالزما(2004)، بينما هدفت بعض الدراسات لمعرفة الصعوبات التي تواجه ممارسة الأنشطة كدراسة العجلان(2009) ودراسة الثبيتي(2001) ودراسة العاصمي(2001) ، وكان هدف بعض الدراسات التعرف على إسهام الأنشطة المدرسية في تحقيق الأهداف المرسومة مثل دراسة البركاني (2009)، بينما هدفت بعض الدراسات مثل دراسة الحراشة (2001) والجلاد(2009) إلى التعرف على فاعلية الأنشطة التدريسية الحديثة مقارنة بالأنشطة التدريسية التقليدية، بينما هدفت دراسة العاصمي(2001) لمعرفة أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة المدرسية.

وتوصلت النتائج المتعلقة بالدراسات السابقة إلى نتائج متباينة في ضوء أهدافها المختلفة، حيث أكدت بعض هذه النتائج على وجود علاقة إيجابية بين ممارسة النشاط المدرسي والتحصيل الأكاديمي، وكذلك رفع كفاءة المؤسسات التربوية، وهذا ما أكدته نتائج دراسة عبدالكريم (2013)، كما أكدت النتائج على أن ممارسة الأنشطة المدرسية تعد مرتفعة وتزداد

من عام لآخر وهذا ما أكدته دراسة تالزما (2004) والمطيري (2012)، بينما أكدت نتائج بعض الدراسات على وجود صعوبات متعددة متعلقة بممارسة النشاط المدرسي سواء متعلقة بالحصص أو الأماكن المتاحة أو المناهج وهذا ما أكدته نتائج دراسة الدبسي (2009) وأكدت نتائج بعض الدراسات على إسهام الأنشطة المدرسية في تحقيق الأهداف المرسومة للمناهج، وهذا ما أكدته دراسة البركاني (2009) بينما أكدت دراسات أخرى مثل دراسة الحراشة (2011) والجلاد (2009) على فاعلية الأنشطة التدريسية المدرسية الحديثة مقارنة بالأنشطة التدريسية التقليدية، وأوضحت بعض الدراسات أن هناك أسبابًا تؤدي إلى عزوف بعض الطلاب عن ممارسة الأنشطة المدرسية وهذاما أكدته دراسة العاصمي(2001).

مما سبق يتضح أن النشاط المدرسي يعد بعدًا مهمًا لتحقيق أهداف المناهج التربوية، وذلك لآنه يسهم في تحقيق الأهداف التي يصعب تحقيقها داخل الصفوف الدراسية، كما أنه يكسب الطلاب من المهارات التي تسهم في توجيه هذه الأنشطة في نضجهم النفسي والاجتماعي والجسماني، إلا أنه من الأهمية بمكان توجيه هذه الأنشطة نحو أهداف محددة، بدلا من كونها أنشطة تمارس بغرض الترفيه وقضاء وقت الفراغ، وهذا يتطلب نشر التوعية لكافة أطراف العملية التربوية بأهمية النشاطات الصفية وغير الصفية، وربط ممارسة هذه الأنشطة بالتقديرات التي يحصل عليها الطالب، كما أنه من الأهمية بمكان الاهتمام بالأنشطة التربوية الحديثة والتي تؤكد نتائج الدراسات المختلفة على فاعليتها مقارنة بالأساليب التقليدية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في مجالات عديدة نوجزها في الآتي:

- تحديد بعض الأدوات المستخدمة في البحث الحالي.
- الاستفادة في بعض جوانب الإطار النظري.

- الاستفادة من نتائج هذه الدراسات لأجل تفسير النتائج.
- التعرف على بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

1. اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع البيانات من الميدان ومن ثم معالجتها إحصائيًا، لمحاولة الإجابة على أسئلة الدراسة وفيما يأتي أهم إجراءات الدراسة الميدانية .
2. حصر الدراسات التربوية السابقة في هذا المجال للاستفادة من طريقة البحث وإلقاء الضوء على ما تم إنجازه سابقًا.
3. إعداد أداة قياس (استبانة) لمعالجة المجالات المطروحة للبحث.
4. تطبيق الاستبانة على معلمي المدارس الثانوية في مناطق شبام وحوطة أحمد بن زين بوادي حضرموت.
5. تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيًا.
6. استخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من معلمي المدارس الثانوية للبنين والبنات بمناطق شبام وحوطة أحمد بن زين بوادي حضرموت للعام الدراسي 2019 - 2020. والجدول رقم (1) يوضح المجتمع.

جدول رقم (1) يوضح مجتمع البحث حسب متغير مدارس الذكور والإناث

	المدرسة	العدد	النسبة
1	ثانوية الحوطة للبنين	23 معلمًا	٪28.4
2	ثانوية الحوطة للبنات	13 معلمًا	% 16
3	ثانوية شبام للبنين	32 معلمًا	٪39.5
4	ثانوية شبام للبنات	13 معلمًا	٪16
5	الإجمالي	81 معلمًا	% 100

المصدر: الكتاب الإحصائي للتربية والتعليم بالوادي والصحراء م/حضرموت 2019- 2020م.إعداد إدارة الإحصاء والتخطيط بمكتب التربية والتعليم بالوادي والصحراء م/حضرموت.

يتضح من الجدول رقم (1) أن إجمالي عدد المجتمع بلغ (81) معلما بثانويات البنين والبنات بمناطق شبام والحوطة، منهم (55) معلمًا بثانويات البنين ويشكلون نسبة (٪67.90) من إجمالي عدد أفراد المجتمع، أما عدد المعلمين بثانويات البنات فهم (26) معلمًا بنسبة بلغت (٪32.10) وهذا يدل على (يعكس لنا) كثرة عدد الطلاب بالمدارس الثانوية للبنين بمنطقة الدراسة مقارنة بالمدارس الثانوية للبنات.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (35) معلمًا. ويشكلون (43%) من إجمالي المجتمع الأصلي البالغ (81 معلمًا) ممن يعملون بالتدريس في المدارس الثانوية في شبام والحوطة الخاصة بالذكور والإناث بمناطق وادي محافظة حضرموت للعام الدراسي 2019 - 2020م.

أداة البحث:

استخدم الباحثان الاستبانة أداة لجمع البيانات الهادفة لمعرفة معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية، والحلول المقترحة لحلها ، ومعرفة الفروق الفردية وذلك حسب الخطوات الآتية:

- في ضوء الدراسات والبحوث التي تم استعراضها في البحث الحالي، تم إعداد الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والتي تكونت من خمسة مجالات اشتملت على (37) فقرة موزعة على المجالات: (المعوقات التنظيمية، المعوقات التعليمية، المعوقات الاجتماعية المعوقات الاقتصادية، الحلول المقترحة لحلها) بحيث تضمن كل مجال عددًا من الفقرات ، والمقياس المعتمد للاستبانة هو المقياس الرباعي والإجابة عنه يكون بتحديد أحد الخيارات(درجة كبيرة وتأخذ أربع درجات، درجة متوسطة وتأخذ ثلاث درجات، مقبولة وتأخذ درجتين، درجة ضعيفة وتأخذ درجة، كما هو موضح في الجدول رقم (2) . وقد روعي توافر مواصفات الأداة العلمية من حيث الصدق والثبات الآتي:

1 – الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة في مجال البحث.

2 - تحليل مضمون الدراسات السابقة لبناء أداة مناسبة يمكن استخدامها لتوفير بيانات تساعد في الإجابة على البحث.

3 - عرض الأداة على محكمين متخصصين لتحقيق الصدق.

صدق الأداة وثباتها:

صدق الأداة

تم التحقق من صدق المحتوى للأداة بعرضها على محكمين من ذوي الخبرة التربوية في مجال التدريس والإدارة والتوجيه واللغة وعلم النفس، وقد طلب بعضهم إجراء بعض

التعديلات على صياغة بعض الفقرات وتم الحذف والتعديل بناء على مقترحاتهم لتكون الاستبانة صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

معامل الثبات :

تم قياس معامل الثبات للأداة باستخدام معامل ألفا كرنباخ لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة، وبلغ معامل الثبات 925،0. وهي نسبة عالية يعتمد عليها بالتحليلات والمعالجات الإحصائية كما أنها تعطي مؤشرا لمدى ثبات أداة البحث.

إجراءات التطبيق:

بعد الحصول على موافقة من مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمديرية بزيارة المدارس الخاصة بالبحث، وتوزيع الاستمارات على أفراد العينة وطلب الإجابة عليها، بعد فترة كافية أعطيت لهم للإجابة عليها بعد ذلك تم جمعها منهم لتحليلها إحصائيا.

أساليب التحليل والمعالجة الإحصائية:

بدأت هذه المرحلة بعد الانتهاء من التطبيق الميداني للاستبانات وتجميعها وهي من المراحل المهمة في البحث حيث تم من خلالها تجهيز البيانات ومعالجتها وتحليلها تحليلاً إحصائيًا، وذلك بإدخال البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الاستبانة وذلك باستخدام برنامج (. SPSS) لمعالجة البيانات المجمعة من عينة الدراسة وقد استخرجت النتائج بالأساليب الإحصائية الآتية :

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.

2. اختبار(Mann- Whitney U) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين بالمدارس الثانوية للذكور والإناث.

تم تحديد قيمة المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على أداة البحث وذلك باعتماد المعيار التالي لتقدير درجة الموافقة، حيث تم تحديد طول فترة مقياس ليكرت الرباعي المستخدم في هذه الأداة من (1:4)، وتم حساب المدى(4-1= 3)

والذي تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفترة أي) 4/3= 0.75) ، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي(1)، وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا بالنسبة لباقي الفترات، كما هو مبين بالجدول(2)

جدول رقم (2) يوضح المتوسطات الحسابية ودرجة التواجد لاستجابات أفراد العينة للمعوقات والحلول المقترحة

م	الفترة	المتوسط الحسابي	درجة التواجد
1	1 وأقل من 1.75	1 – 1.74	ضعيفة
2	1.75 وأقل من 2.50	1.75 – 2.49	مقبولة
3	2.50 وأقل من 3.25	2.50 -3.24	متوسطة
4	3.25 وأقل أو تساوي 4	3.25 -4	كبيرة

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

تمهيد:

هدف البحث هو التعرف على معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية في ثانويات وادي حضرموت من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة لحلها.

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

ما معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية في ثانويات وادي حضرموت ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية، و الانحراف المعياري، وترتيب الفقرات، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي :

الجدول رقم (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجمالي مجالات الاستبيان:

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	المعوقات التنظيمية	3,02	0,802	3	متوسطة
2	المعوقات التعليمية	3,20	0,903	2	متوسطة
3	المعوقات الاجتماعية	2,97	0,934	4	متوسطة
4	المعوقات الاقتصادية	3 ،38	0,757	1	كبيرة
	الإجمالي	3,04	0,917		متوسطة

من الجدول (3) يتضح أن إجمالي معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية في ثانويات وادي حضرموت لدى أفراد عينة البحث، كان بدرجة "متوسطة" بمتوسط حسابي(3,04) وبانحراف معياري بلغ(0,917) كما يتضح أن درجة تواجد مجال (المعوقات الاقتصادية) في المرتبة الأولى لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة "كبيرة" وبمتوسط حسابي (3,38)، وبانحراف معياري (757 ،.) وفي المرتبة الثانية مجال (المعوقات التعليمية) بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي (3,20) وبانحراف معياري لهذا البعد قدره (0,903) وفي المرتبة الثالثة مجال: (المعوقات التنظيمية) : بدرجة "متوسطة" بمتوسط حسابي (3,02) وبانحراف معياري لهذا البعد قدره (0,802) ، وفي المرتبة الرابعة مجال (المعوقات الاجتماعية) بدرجة "متوسطة" وبأقل متوسط حسابي (2,97) وبانحراف معياري قدره(0,934) وهذا يعكس مدى الاتفاق بين أفراد العينة حول تواجد المعوقات في فقرات مجالات الاستبانة.

ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى فهم وإدراك المعلمين بالمدارس الثانوية في مدينة شبام والحوطة بالصعوبات والمعوقات التي تحول دون تنفيذ الأنشطة المدرسية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الثبيتي (2001) ودراسة العاصمي (2001) ودراسة الدبسي (2009).

* **عرض نتائج المجال الأول ومناقشتها**: ما المعوقات التنظيمية التي تعيق تنفيذ الأنشطة المدرسية في ثانويات وادي حضرموت ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وترتيب الفقرات، ودرجة التواجد لكل عبارة في هذا المجال، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول(4).

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: للمجال الأول: المعوقات التنظيمية

م	المجال المعوقات التنظيمية	الأول	درجة وجود المعوقات				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
			كبيرة	متوسطة	مقبولة	ضعيفة				
1	لا توجد خطط مرسومة للأنشطة .	ت	17	11	6	1	3,26	0,852	2	كبيرة
		٪	48,6	31,4	17,1	2,9				
2	ندرة الأدوات والأماكن المخصصة للأنشطة .	ت	11	15	8	1	3,03	0,822	7	متوسطة
		٪	31,4	42,5	22,9	2,9				
3	تكليف الطلاب ببعض الأنشطة التي لا تتناسب مع ميولهم ورغباتهم.	ت	3	15	13	4	2,49	0,818	9	مقبولة
		٪	8,6	42,9	37,1	11,4				
4	غياب تشكيل الجمعيات الخاصة بالأنشطة .	ت	15	12	7	1	3,17	0,857	3	متوسطة
		٪	42,9	34,3	20,0	2,9				
5	قلة إجراء المسابقات التنافسية بين الطلاب .	ت	12	15	7	1	3,09	0,818	5	متوسطة
		٪	34,3	42,9	20,0	2,9				

6	عدم وجود حصص للأنشطة ضمن الجدول المدرسي الأسبوعي	ت	15	8	12	0	3,09	0,886	4	متوسطة
		٪	42,9	22,9	34,3	0				
7	ضيق الوقت لإتمام الأنشطة إن وجدت ..	ت	14	17	4	0	3,29	0,667	1	كبيرة
		٪	40,0	48,6	11,4	0				
8	غياب التنظيم للطلاب في الأنشطة التي تقام أحيانا	ت	11	16	7	0	3,06	0,802	6	متوسطة
		٪	31,4	45,7	20,0	0				
9	محدودية الأنشطة وحصرها في الفصل الثاني	ت	9	12	8	6	2,69	1,0502	8	متوسطة
		٪	25,9	34,3	22,9	17,1				
إجمالي عبارات المجال الأول							3,02	0,80		متوسطة

من الجدول (4) يتضح أن إجمالي درجة تواجد المعيقات التنظيمية لدى أفراد عينة البحث، كان بدرجة "متوسطة" بمتوسط حسابي (3,02) وبانحراف معياري يبلغ(0,841)، و يتضح أن فقرة (ضيق الوقت لإتمام الأنشطة إن وجدت) هي أعلى فقرات هذا المجال بدرجة "كبيرة: بمتوسط حسابي (3,29) وبانحراف معياري قدر(0,667) تليها فقرة (لا توجد خطط مرسومة للأنشطة.) بدرجة "كبيرة" بمتوسط حسابي (3,26) وبانحراف معياري قدره (0,852) أما بقية فقرات هذا المجال كانت بدرجة " متوسطة" ماعدا فقرة (تكليف الطلاب ببعض الأنشطة التي لا تتناسب مع ميولهم ورغباتهم.) بدرجة " مقبولة " و بمتوسط (2,49) وبانحراف معياري قدره (0,818).

يعزي الباحثان هذه النتيجة إلى عدم الاهتمام بالترتيب والتنسيق من قبل الإدارة العامة بمكتب التربية والتعليم بمناطق وادي وصحراء محافظة حضرموت لرسم الخطط الخاصة بالأنشطة المدرسية، وتحديد أماكن تنفيذها وعدم التوجيه بإدراج حصص خاصة بالأنشطة ضمن الجدول الدراسي الأسبوعي.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة تالزما (2004) .

***عرض نتائج المجال الثاني ومناقشتها:** ما المعوقات التعليمية التي تعيق تنفيذ الأنشطة المدرسية في ثانويات وادي حضرموت ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وترتيب الفقرات، ودرجة التواجد لك فقرة في هذا المجال، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم(5)

جدول رقم(5) يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التواجد للمجال الثاني المعوقات التعليمية

م	المجال الثاني : (المعوقات التعليمية)		درجة التواجد				المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
			كبيرة	متوسطة	متقبولة	ضعيفة				
1	عدم اعتماد النشاط المدرسي كمادة أساسية ضمن المقرر المدرسي.	ت	19	10	4	2	3,31	0,900	2	كبيرة
		٪	54,3	28,6	11,4	5,7				
2	كثافة أعداد الطلاب.	ت	20	8	4	3	3,29	0,987	3	كبيرة
		٪	57,1	22,9	11,4	8,6				
3	انعدام وجود خطط للنشاط من قبل الوزارة .	ت	21	6	7	1	3,34	0,906	1	كبيرة
		٪	60,0	17,1	20,0	2,9				
4	غياب الكادر المؤهل المختص بالأنشطة .	ت	15	15	4	1	3,26	0,780	5	كبيرة
		٪	42,9	42,9	11,4	2,9				
5	إلزام المعلمين بأنشطة غير مؤهلين للقيام بها	ت	15	14	5	1	3,23	0,808	6	متوسطة
		٪	42,9	40,0	14,3	2,9				
6	كثافة المنهج الدراسي.	ت	18	8	5	4	3,14	1,061	7	متوسطة
		٪	51,4	22,9	14,3	11,4				
7	اقتصار بعض المعلمين على الجانب النظري	ت	11	15	7	2	3,00	0,874	8	متوسطة
		٪	31,4	42,9	20,0	5,7				

8	عدم اهتمام بعض الإدارات المدرسية بالأنشطة	ت	12	14	5	4	2,97	0,985	9	متوسطة
		٪	34,3	40,0	14,3	11,4				
9	قصور الاهتمام بالأنشطة من قبل وزارة التربية والتعليم	ت	18	9	8	0	3,29	0,825	4	كبيرة
		٪	51,4	25,7	22,9	0				
إجمالي عبارات المُجال الثاني							3,20	0,903		متوسطة

من الجدول (5) يتضح أن إجمالي درجة تواجد المعوقات التعليمية لدى أفراد عينة الدراسة البحث، كان بدرجة "متوسطة" بمتوسط حسابي (3,20) وبانحراف معياري يبلغ(0,903) وقد تحصلت خمس فقرات في هذا المجال على درجة كبيرة، و كانت أعلى فقرات هذا المجال (انعدام وجود خطط للنشاط من قبل الوزارة .) بدرجة " كبيرة " وبمتوسط حسابي (3,34) وبانحراف معياري قدره (0,906) ، ثم تليها فقرة(عدم اعتماد النشاط المدرسي كمادة أساسية ضمن المقرر المدرسي..) بدرجة " كبيرة " وبمتوسط حسابي (3,31) وبانحراف معياري قدره (0,900) .ثم فقرتي(كثافة أعداد الطلاب، قصور الاهتمام بالأنشطة من قبل وزارة التربية والتعليم) بدرجة " كبيرة " وبمتوسط حسابي(3,29).

ويعزي الباحثان هذه النتيجة لطبيعة ارتباط المعلمين بالمدارس الثانوية بمناطق وادي حضرموت بمجال عملهم ومواجهتهم للكثير من المعيقات التي تعيق تنفيذ الأنشطة خاصة التعليمية منها. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الدبسي (2009).

***عرض نتائج المجال الثالث ومناقشتها:** ما المعوقات الاجتماعية التي تعيق تنفيذ الأنشطة المدرسية في ثانويات وادي حضرموت ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وترتيب الفقرات، ودرجة التواجد. وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول(6)

جدول رقم (6) يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ،والترتيب ودرجة التواجد للمجال الثالث المعوقات الاجتماعية.

م	المجال الثالث : المعوقات الاجتماعية		درجة التواجد				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
			كبيرة	متوسطة	مقبولة	ضعيفة				
1	غياب الوعي بأهمية الأنشطة المدرسية.	ت	18	12	2	3	3,29	0,926	1	كبيرة
		٪	51,4	34,3	5,7	8,6				
2	تخوف بعض الأسر من تدني مستوى أبنائها.	ت	12	17	2	4	3,06	0,938	2	متوسطة
		٪	34,3	48,6	5,7	11,4				
3	عدم تشجيع الأسر لأبنائها للانخراط في الأنشطة	ت	9	19	6	1	3,03	0,747	3	متوسطة
		٪	25,7	54,3	17,1	2,9				
4	ضعف التشجيع للأنشطة من قبل المجتمع المحلي.	ت	10	17	5	3	2,97	0,890	5	متوسطة
		٪	28,6	48,6	14,3	8,6				
5	انتشار بعض الثقافات الخاطئة عن مفهوم الأنشطة .	ت	10	14	8	3	2,89	0,932	6	متوسطة
		٪	28,6	40,0	22,9	8,6				
6	ظهور بعض التيارات الدينية التي تقف ضد ممارسة بعض الأنشطة .	ت	8	11	8	8	2,54	1,094	7	متوسطة
		٪	22,9	31,4	22,9	22,9				
7	قلة التعاون بين المعلمين مما يؤدي إلى الضغط على البعض منهم.	ت	14	12	5	4	3,03	1,014	4	متوسطة
		٪	40,0	34,3	14,3	11,4				
إجمالي عبارات المُجال الثالث							2,97	0,934		متوسطة

من الجدول (6) يتضح أن إجمالي درجة عبارات مجال (المشكلات الاجتماعية): لدى أفراد عينة البحث، كان بدرجة "متوسطة" بمتوسط حسابي (2,97) وبانحراف معياري يبلغ(0,934) مما يدل على تواجد المعيقات الاجتماعية بين أوساط المعلمين بمدارس التعليم الثانوي الخاص بالذكور والإناث بمناطق الوادي بمحافظة حضرموت، كما يتضح أن فقرات هذا المجال كانت ذات درجة " متوسطة" واحتلت المرتبة ألأولى في هذا المجال فقرة (غياب الوعي بأهمية الأنشطة المدرسية.) بدرجة " كبيرة" و بمتوسط (3,29) وبانحراف معياري قدره (0926) تليها فقرة (تخوف بعض الأسر من تدني مستوى أبنائها.) بدرجة " متوسطة " وبمتوسط حسابي (3,06) وبانحراف معياري قدره (0,938).

و يعزي الباحثان هذه النتيجة إلى قلة الوعي والفهم والإدراك لدى المختصين بإدارات مكاتب التربية والتعليم بالأنشطة المدرسية وانعكاساتها الإيجابية على الطلاب بشكل عام في جوانب خدمة المجتمع والإسهام الفعال والمشاركة في بنائه .

عرض نتائج المجال الرابع ومناقشتها: ما المعوقات الاقتصادية التي تعيق تنفيذ الأنشطة المدرسية في ثانويات وادي حضرموت ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيبًا تنازليًا لتحديد الفقرات الأعلى، وكذلك المتوسط الإجمالي لكل عبارة في المجال الرابع المعوقات الاقتصادية، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول(6)

جدول رقم (7) يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والترتيب. ودرجة التواجد للمجال الرابع المعوقات الاقتصادية

م	المجال الرابع المعوقات الاقتصادية		درجة التواجد				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التواجد
			كبيرة	متوسطة	مقبولة	ضعيفة				
1	لا توجد المخصصات والحوافز المادية الخاصة للأنشطة.	ت	22	10	2	1	3,51	0,742	1	كبيرة
		٪	62,9	28,6	5,7	2,9				
2	شحة الإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة ..	ت	19	11	4	1	3,37	0,808	3	كبيرة
		٪	54,3	31,4	11,4	2,9				
3	ضعف تقديم الحوافز المادية للطلاب المبدعين .	ت	17	12	3	3	3,23	0,942	5	متوسطة
		٪	48,6	34,3	8,6	8,6				
4	قلة القاعات المخصصة لممارسة الأنشطة.	ت	20	11	4	0	3,46	0,701	2	كبيرة
		٪	57,1	31,4	11,4	0				
5	غياب الساحات والملاعب للممارسة الأنشطة .	ت	14	19	2	0	3,34	0,591	4	كبيرة
		٪	40,0	54,3	5,7	0				
	إجمالي عبارات المُجال الرابع						3,38	0,757		كبيرة

من الجدول (7) يتضح أن إجمالي درجة فقرات مجال المعوقات الاقتصادية لدى أفراد عينة البحث، كان بدرجة "كبيرة" بمتوسط حسابي (3,38) وبانحراف معياري يبلغ(0,757) ويتضح ايضا أن فقرات هذا المجال حصلت على درجة كبيرة ماعدا فقرة واحدة حصلت فقرة واحدة بدرجة متوسطة . و كانت أعلى فقرات هذا المجال (لا توجد المخصصات والحوافز المادية الخاصة للأنشطة.) بدرجة " كبيرة " وبمتوسط حسابي (3,51) وبانحراف معياري

قدره (0,742) ، تليها فقرة (قلة القاعات المخصصة لممارسة الأنشطة..) بدرجة " كبيرة " وبمتوسط حسابي (3,46) وبانحراف معياري قدره (0,701) ، يعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن العديد من المعلمين بمدارس التعليم الثانوي للذكور والإناث تعترضهم بعض المعوقات في تنفيذ الأنشطة المدرسية خاصة منها قلة الحوافز والمخصصات وشحة الأدوات والإمكانات وندرة الساحات والملاعب والقاعات المجهزة لمزاولة الأنشطة المدرسية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الثبيتي (2001) ودراسة العاصمي (2001 (ودراسة الدبسي (2009).

عرض نتائج المجال الخامس ومناقشتها: ما الحلول المقترحة للتغلب على معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية في ثانويات وادي حضرموت ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وترتيب الفقرات ودرجة التواجد، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول(8).

جدول رقم(8) يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والترتيب ودرجة التواجد للمجال الخامس

م	المجال الخامس الحلول المقترحة للتغلب على المعوقات		درجة التواجد				المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
			كبيرة	متوسطة	مقبولة	ضعيفة				
1	صياغة دليل مستقل بالأنشطة وطرق تنفيذها.	ت	21	9	5	0	3,46	0,741	3	كبيرة
		٪	60,0	25,7	14,3	0				
2	إدراج حصص الأنشطة ضمن الجدول المدرسي الأسبوعي.	ت	20	8	5	2	3,31	0,932	7	كبيرة
		٪	57,1	22,9	14,3	5,7				

3	تأهيل الكوادر المتخصصة في تنفيذ الأنشطة المدرسية .	ت	22	9	3	1	3,49	0,781	2	كبيرة
		٪	62,9	25,9	8,6	2,9				
4	زيادة التوعية بأهمية الأنشطة .	ت	16	15	4	0	3,34	0,684	6	كبيرة
		٪	45,7	42,9	11,4	0				
5	تهيئة الساحات والقاعات والميادين المخصصة لمزاولة الأنشطة.	ت	20	11	3	1	3,43	0,778	5	كبيرة
		٪	57,1	31,4	8,6	2,9				
6	وضع خطط للأنشطة المدرسية من قبل الوزارة.	ت	19	13	3	0	3,46	0,657	4	كبيرة
		٪	54,3	37,1	8,6	0				
7	توفير المخصصات والحوافز المادية الخاصة بالأنشطة.	ت	26	6	3	0	3,66	0,639	1	كبيرة
		٪	74,3	17,1	8,6	0				
إجمالي عبارات المُجال الخامس							3,45	0,74		كبيرة

من جدول (8) يتضح أن إجمالي درجة تواجد فقرات مجال الحلول المقترحة لدى أفراد عينة البحث، كان بدرجة "كبيرة" بمتوسط حسابي (3,45) وبانحراف معياري يبلغ (0,745)، و يتضح أن جميع فقرات هذا المجال حصلت على درجة كبيرة، وأعلى فقرات هذا المجال (توفير المخصصات والحوافز المادية الخاصة بالأنشطة) بدرجة "كبيرة" بمتوسط حسابي (3,66) وبانحراف معياري يبلغ(0,639) تليها فقرة (تأهيل الكوادر المتخصصة في تنفيذ الأنشطة المدرسية.) بدرجة " متوسطة " وبمتوسط حسابي (3,49) وبانحراف معياري قدره (0,781)، يعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن العديد من المعلمين بمدارس التعليم الثانوي للذكور والإناث بوادي وصحراء حضرموت لديهم الرغبة في ممارسة الأنشطة المدرسية ولكن تعترضهم بعض المعوقات، أهمها قلة الحوافز وضعف التأهيل للكوادر المتخصصة المدرسية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الثبيتي (2001) ودراسة العاصمي (2001).

عرض نتائج الفروق الفردية ومناقشتها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الثانويات بوادي حضرموت تبعًا لمتغير ثانويات الذكور والاناث؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار (Mann- Whitney U) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في وجهة نظر المعلمين بثانويات لوادي حضرموت، لدرجة وجود معوقات ممارسة الأنشطة، والتي تعزى إلى متغير (ثانويات الذكور والاناث).

جدول (9) يوضح نتائج اختبار (Mann- Whitney U) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين في تقديرهم لدرجة وجود معوقات ممارسة الأنشطة والتي تعزى إلى متغير (ثانويات الذكور والاناث).

م	مجالات الاستبيان	نوع ثانويات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Whitney U Mann -	مستوى الدلالة
1	المشكلات التنظيمية	ذكر	18	17,59	475,00	97,000	0,193
		أنثى	17	22,80	228,00		
2	(المشكلات التعليمية)	ذكر	18	17,74	479,00	101,000	0,244
		أنثى	17	22,40	224,00		
3	(المشكلات الاجتماعية) :	ذكر	18	17,91	438,50	105,500	0,312
		أنثى	17	21,95	219,50		
4	(المشكلات الاقتصادية)	ذكر	18	18,80	507,50	129,500	0,850
		أنثى	17	19,55	195,50		
إجمالي مجالات الاستبيان		ذكر	18	18,01	475	108.25	0,400
		أنثى	17	21,68	216.75		

يتبين من جدول (9) السابق أن إجمالي أبعاد الاستبيان كان بمستوى دلالة (0,400) وهي قيمة أكبر من (0,05) ، مما يدل علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05 -=) بين متوسطات استجابات المعلمين في تقديرهم لدرجة وجود معوقات تنفيذ الأنشطة والتي تعزى إلى متغير (ثانويات الذكور/ والإناث). كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05 (-= بين متوسطات استجابات المعلمين في تقديرهم لدرجة وجود معوقات تنفيذ الأنشطة والتي تعزى إلى متغير (ثانويات الذكور/ والإناث) في جميع مجالات الاستبانة، حيث كانت جميع قيم المتوسطات أكبر من (0,05)، فجاء المجال الأول: المعوقات التنظيمية بمستوى دلالة (0,193)، وكان المجال الثاني: (المشكلات التعليمية) بمستوى دلالة(0,244)، والمجال الثالث: (المشكلات الاجتماعية): بمستوى دلالة (0,312) ، و المجال الرابع: (المشكلات الاقتصادية) بمستوى دلالة (0,850) .ويعزي الباحثان تلك النتيجة إلى أن اختلاف النوع (الثانوية) لم يؤثر لكونهم يعيشون نفس الظروف البيئية والتدريسية.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

في حدود أهداف وتساؤلات وعينة البحث ومن خلال المعالجات الإحصائية للبيانات توصل الباحثان إلى ما يأتي:

1- أن درجة تواجد معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية في ثانويات وادي حضرموت لدى أفراد عينة البحث، كانت بدرجة "متوسطة" بمتوسط حسابي(3,04) وبانحراف معياري يبلغ(0,917) كما يتضح أن درجة تواجد مجال (المعوقات الاقتصادية) أحتل المرتبة الأولى

لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة "كبيرة" وبمتوسط حسابي (3,38)، وبانحراف معياري لهذا المجال قدره (0,757)، وأحتل المرتبة الثانية مجال (المعوقات التعليمية) بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي (3,20) وبانحراف معياري (903،) وفي المرتبة الثالثة مجال(المعوقات التنظيمية) بدرجة: متوسطة" بمتوسط حسابي (.2 ، 3) وبانحراف معياري (2. 8 ، .) وفي المرتبة الرابعة مجال (المعوقات الاجتماعية) بدرجة" متوسط "بمتوسط حسابي(2,97) وبانحراف معياري لهذا البعد قدره (4 39 ،.).

2- أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05 =) بين متوسطات استجابات المعلمين في تقديرهم لدرجة ممارسة الأنشطة والتي تعزى إلى متغير (ثانويات الذكور/ والإناث) كما أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05=) بين متوسطات استجابات المعلمين في تقديرهم لدرجة وجود معوقات تنفيذ الأنشطة والتي تعزى إلى متغير (ثانويات الذكور/ والإناث) في جميع مجالات الاستبانة، حيث كانت جميع قيم المتوسطات أكبر من (0,05)، فجاء المجال الأول: المعوقات التنظيمية بمستوى دلالة (0,193)، وكان المجال الثاني: (المعوقات التعليمية) بمستوى دلالة(0,244) والمجال الثالث: (المعوقات الاجتماعية): بمستوى دلالة (0,312) ، و المجال الرابع: (المعوقات الاقتصادية) بمستوى دلالة (0,850) .

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية:

1. توفير الحوافز والمخصصات لتنفيذ الأنشطة المدرسية.
2. وضع الخطط الخاصة بالأنشطة المدرسية.

3. تأهيل الكوادر لإدارة الأنشطة وتنفيذها، التوعية بأهداف وأهمية الأنشطة.
4. توفير الأماكن والأدوات لتنفيذ الأنشطة.
5. وضع حصص خاصة بالأنشطة في الجدول المدرسي الأسبوعي .

المراجع:

1. أبو نصر، مدحت محمد (2009)، إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية، ط1، حلوان، مصر.
2. البركاني، نواف بن عبدالعزيز(2009)، مدى اسهام الأنشطة غير الصفية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي النشاط بالمرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
3. البسيوني، محمود(1962)، النشاط المدرسي واتجاهاته الفنية، صحيفة التربية، العدد الثاني القاهرة، مصر.
4. الجلاد، ماجد(2009)، أثر استخدام العصف الذهني في تدريس مادة التربية الإسلامية على تحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس في دولة الإمارات، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد السابع عشر العدد الثاني يونيو.
5. أحمد، صالح 2014، المعوقات التي تواجه مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر المديرين في محافظة غزة، رسالة منشورة،، جامعة القدس المفتوحة، غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، المجلد 24(10)، فلسطين.
6. الحراحشة عادل عبود موسى (2011)، أثر تدريس التربية الإسلامية باستخدام المدخل الدرامي على تنمية بعض القيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالأردن، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد الثاني عشر،لسنة2011،الاردن.
7. الدبسي، أحمد(2009)، واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 31(3) :180 – ،188، سوريا.

8. سليم صلاح فؤاد(2010)، النشاطات المدرسية، عمّان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيعية، الأردن.
9. سالم، محمد محمد(2001)، علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي في المدرسة المتوسطة، الرياض رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية جامعة الملك سعود .المملكة العربية السعودية.
10. شحاته، حسن (1989)، النشاط المدرسي، مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، مصر.
11. العجمي، مهدي سعود وآخرون(2016)، تقويم الأنشطة التعليمية لمادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، بحث منشور مجلة كلية التربية الأساسية، قسم المناهج وطرائق التدريس، العدد الخامس، الجزء الأول. الكويت.
12. عبدالكريم، ملياني(2013)، فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجمهورية الجزائرية.
13. علي، أمل محمود، محمود ،رهان راضي (2019م)، صعوبات ممارسة الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية في كوالالمبور، بحث منشور مجلة الراسخون، 2ديسمبر. ماليزيا.
14. العقيل محمد بن عبدالعزيز محمد(2011)، أثر استخدام أنشطة علمية إثرائية مقترحة في تنمية عمليات العلم التكاملية والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
15. الفهيدي، رشيد(2009)، دليل الأنشطة الطلابية، مكتبة وائل، عمان، الأردن.
16. قهوجي سناء فاروق (2010م)، أثر الانشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية. الجمهورية السورية.
17. القطيش حسين (2011م)، مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي في مدارس مديرية البادية الشمالية الشرقية، رسالة ماجستير، منشورة، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد الخامس عشر، العدد الأول 64-92، يونيو. الأردن.

18. الكتاب الإحصائي للتربية والتعليم بالوادي والصحراء، محافظة حضرموت (2019- 2020م) .إعداد إدارة الإحصاء والتخطيط بمكتب التربية والتعليم بالوادي والصحراء، محافظة /حضرموت.

19. مقبل، فهمي توفيق محمد (2012) النشاط المدرسي، مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، عمان، دار كنوز المعرفة، الأردن.

20. المنيف محمد صالح(1995)، النشاط غير الصفي في التربية الإسلامية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة الرياض التعليمية رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

21. المطيري عبد اللطيف ناجي (2012)، درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مدارس الكويت، رسالة غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الكويت.

22. المالكي، عبد الرحمن بن عبدالله(2003)، استراتيجية توظيف النشاط المدرسي في تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، مجلة رسالة الخليج العربي، كلية المعلمين، مكة المكرمة، العدد(94) المملكة العربية السعودية.

23. Darweesh, A.(2005) the applications of the electronic governments vield study on the nationalityand accommodation administration in dupi master research, naïf arap university for security sciences; ALriad .

24. Talsma (2004) A study of high school student academic achievement and participation in extra curricula activities, dissertation abstract international, vol. 43 , 4 , October. P 11-43.